وفاة مراسل موريتاني للجزيرة كان يغطي عودة الرئيس الغامبي

توفي مراسل موريتاني لقناة الجزيرة في غامبيا بازمة قلبية مفاجئة في اثناء تغطيته عودة الرئيس الغامبي الجديد اداما بارو، وفق ما افاد مكتب القناة القطرية في نواكشوط الجمعة.

واورد موقع الجزيرة الالكتروني ان الصحافي احمد الامين الذي وصل الخميس الى العاصمة الغامبية بانجول توفي في وقت مبكر الجمعة.

ونقل مسؤول في مكتب القناة لم يشأ كشف هويته عن مصور كان يرافق الامين ان الاخير شعر بتوعك لدى عودته من مطار بانجول حيث غطى عودة اداما بارو من السنغال بعد خمسة ايام من مغادرة سلفه يحيى جامع لغامبيا.

وقال المصدر نفسه انه فيما كان موكب بارو يعبر الحشود التي تجمعت لاستقباله، "لم يشعر الامين بالارتياح جراء الدخان الكثيف المنبعث من عوادم عدد كبير من السيارات».

واضاف "شعر بعدها بالام مبرحة في صدره وبدأ يتقيأ ثم استلقى على المقعد الخلفي للسيارة طالبا من السائق التوجه مباشرة الى المستشفى" حيث توفي.

لمدة 120 يوما لحين اتخاذ إجراءات أكثر صرامة

ترامب يفرض قيودا على المسافرين من 7 دول إسلامية

◆ ماتيس يؤدي اليمين وزيرا للدفاع.. وقرار بإعادة بناء «القوات المسلحة الأميركية»

ترامب بعد توقيعه قرارا يعلق قدوم اللاجئين

وقع الرئيس الاميركي دونالد ترامب أمس الأول قرارا تنفيذيا يعلق قدوم اللاجئين ويفرض قيودا مشددة على المسافرين من سبع دول اسلامية.

واعلن ترامب ان القرار الذي كان من الوعود التي قطعها في حملته الانتخابية يهدف الى حماية الولايات المتحدة من "الارهابيين الاسلاميين المتطرفين».

وصرح ترامب بعد ان وقع القرار الذي اثار استنكار المنظمات الحقوقية في البنتاغون "هذا امر ضخم».

ويحمل القرار عنوان "حماية الامة من دخول ارهابيين اجانب الى الولايات المتحدة».

ينص المرسوم على تعليق برنامج استقبال اللاجئين بالكامل لمدة 120 يوما على الاقل ريثما يتم اتخاذ اجراءات تدقيق جديدة اكثر صرامة.

وتابع ان هذه الاجراءات "ستضمن ان من سيحصلون على الموافقة لاستقبالهم كلاجئين لا يشكلون تهديدا للامن والرفاه في الولايات المتحدة».

كما يمنع المرسوم اللاجئين السوريين تحديدا من دخول الولايات المتحدة الى اجل غير مسمى او الى ان يقرر الرئيس انهم لم يعودوا يشكلون اي خطر.

في تلك الاثناء لن يتم اصدار اي تاشيرات دخول لمدة تسعين يوما لمهاجرين او مسافرين من سبع دول اسلامية هي ايران والعراق وليبيا والصومال والسودان وسوريا واليمن.

من جهته، اعلن الرئيس الايراني حسن روحاني السبت ان زمن بناء الجدران بين الدول "انقضى"، وذلك في انتقاد ضمني لترامب من دون ان يسميه.

وقال روحاني في كلمة اعيد بثها عبر التلفزيون الرسمي "لم نعد اليوم في عصر بناء الجدران بين الدول. لقد نسوا (المسؤولون الاميركيون) ان جدار برلين سقط قبل بضع سنوات».

واضاف "علينا ازالة الجدران بين الشعوب. لم يعد العالم اليوم مكانا لتكثيف الفوارق بين الامم».

اجراءات تدقيق قصوى

خلال فترة تعليق برنامجي التاشيرات واللاجئين، سيتم تحديد قواعد جديدة لما اشار اليه ترامب بانه «اجراءات تدقيق قصوى» في سيرة مقدمي طلبات الدخول.

واضاف انه ستكون هناك استثناءات لبعض افراد "اقليات دينية" ما يمكن ان يعني بالنظر الى الدول المشمولة بالحظر معاملة افضل للمسيحيين.

وندد المجموعات المدافعة عن حقوق الانسان والعديد من خبراء مكافحة الارهاب بالاجراءات التي تصنف ضحايا النزاعات في الخانة نفسها مع المتطرفين الذين يهددونهم.

وعلق انتوني روميرو المدير التنفيذي للاتحاد الاميركي للحريات المدنية ان "+اجراءات التدقيق القصوى+ مجرد تعبير للتمييز ضد المسلمين».

وتابع روميرو ان القرار الذي يحدد دولا اسلامية دون سواها انما يشكل انتهاكا للدستور الاميركي الذي يحظر التمييز على اساس الدين.

اما احمد رحاب مدير شيكاغو في مجمع العلاقات الاميركية الاسلامية فقال ان مجموعته ستلجا الى القضاء لمحاربة القرار "بدون تهاون».

وتابع رحاب ان القرار "يستهدف اشخاصا على اساس دينهم واصلهم وليس على اساس سجلهم الاجرامي او شخصيتهم».

واعربت ملالا يوسفزاي الناشطة الباكستانية وحائزة جائزة نوبل للسلام التي تعرضت لاطلاق نار من قبل حركة طالبان في راسها في العام 2012 عن "حزنها العميق».

وحضت ملالا ترامب على عدم التخلي عن "الاطفال والاسر الاكثر ضعفا" في العالم.

الا ان الاجراء سيلقى تاييدا في اوساط القاعدة القومية لترامب ولو انه لم يتضمن حظرا على دخول كل المسلمين الى الولايات المتحدة وهو ما كان هدد به ترامب خلال حملته الرئاسية.

يدافع انصار ترامب عن الاجراء بانه ضروري لمنع تغلغل مؤيدين لتنظيمي القاعدة او الدولة الاسلامية الى الولايات المتحدة مستغلين برامج استقبال اللاجئين.

واعلنت وزارة الخارجية التي سيتعين عليها تطبيق هذه الاجراءات مع وزارة الامن الداخلي انها مستعدة للقيام بذلك على الفور.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية مارك تونر "سنعلن عن اي تغييرات تتعلق بالمسافرين الى الولايات المتحدة بمجرد ان تتوافر المعلومات لذلك».

وتابع تونر "نحن نتحمل مسؤوليتنا لحماية الشعب الاميركي على محمل الجد ولا نزال على التزامنا بمساعدة الاكثر ضعفا في العالم».

اعادة بناء القوات المسلحة

وقع ترامب القرار التنفيذي الذي سيقلص عدد اللاجئين الذين تعتزم الولايات المتحدة استقبالهم في هذه السنة المالية من 110 الاف الى 50 الفا، خلال مراسم في البنتاغون.

وقبيل ذلك، وقع قرارا ل"اعادة بناء" القوات الاميركية المسلحة قبل ان يؤدي وزير الدفاع الجديد الجنرال المتقاعد جيمس ماتيس اليمين امام نائب الرئيس مايك بنس. وكان ترامب اعلن في وقت سابق انه سيلتزم براي ماتيس المعارض لاستخدام التعذيب او وسائل الاستجواب القاسية مع انه واثق بفعاليتها.

وكان ترامب وعد خلال حملته الانتخابية بأن يرفع عدد قطع الاسطول الاميركي في غضون السنوات المقبلة الى 350 سفينة وغواصة، علما بأن مشروع ادارة اوباما كان يقضي برفع الاسطول من 274 سفينة وغواصة حاليا الى 310 قطع.

كما وعد ترامب بزيادة عدد الطائرات الحربية وكذلك ايضا عديد الجنود في سلاح البر الذي يعتبر اكبر فروع الجيش الاميركي.

ويعتبر الجمهوريون ان الاقتطاعات التي لحقت بالموازنة العسكرية على مدى السنوات الماضية في عهد اوباما، اضافة الى الاعباء الضخمة التي تحملها الجيش بسبب حربي العراق وافغانستان، ادت الى تراجع قدراته ما يتطلب من الادارة الجديدة استثمارات ضخمة في الجيش لاستعادة تفوقه العسكري.

وكان ماتيس قال أمام مجلس الشيوخ في جلسة الاستماع لتثبيته في منصبه "اعتقد ان علينا ان نجري عملية استعادة مستوى بعد سنوات كثيرة من الاستخدام المفرط لمعداتنا».

الرئيس الجديد أعرب عن أمله في أن يملأ المعتقل بـ «الأشرار»

«غوانتانامو» يستعد لمنعطف جديد محتمل مع إدارة ترامب

بعد نحو عقد على وصول آخر سجين إلى غوانتانامو، أقفلت معظم معسكرات المعتقل فيما انخفض عدد السجناء فيه إلى 41، الا ان الوضع في هذا السجن ربما يشهد منعطفا جديدا في عهد الرئيس الجديد دونالد ترامب.

وأعرب ترامب عن رغبته في ان يملأ المعتقل من جديد "بالاشرار"، فيما كشف مشروع مرسوم نشرته وسائل اعلام اميركية هذا الاسبوع ان الرئيس الجديد ينوي وقف عمليات الافراج عن المعتقلين إلى اجل غير مسمى. بين هؤلاء، خمسة انتهت اجراءات نقلهم في عهد سلفه باراك اوباما.

وقال المتحدث باسم السجن، النقيب جون فيلوسترات "نتحضر لجميع الاحتمالات بامكاننا نقل المعتقلين او اخذ المزيد منهم في اي لحظة».

ويعتبر ترامب ان "لا بأس" من محاكمة المشتبه بهم في قضايا متعلقة بالارهاب في غوانتانامو. كما يفسح مشروع القرار المجال على ما يبدو بفتح المجال امام نقل مواطنين اميركيين حتى المعتقلين منهم في الولايات المتحدة إلى هذا المعتقل الذي تستاجره الولايات المتحدة من كوبا.

وأكد فيلوسترات الذي نفى تلقي اي اوامر جديدة ان بامكان غوانتانامو استقبال مئتي معتقل جدد اذا اقتضى الامر.

ولم يعط ترامب تفاصيل حول خططه المتعلقة بغوانتانامو، الا ان مشروع المرسوم الرئاسي يقول ان المنشأة "اداة حاسمة" في الحرب على "المجموعات الاسلامية المتطرفة».

واحتجز نحو 780 معتقلا في غوانتانامو منذ بدء العمل به في العام 2002 فيما بقيت البنى التحتية في المكان على حالها منذ ذلك الحين.

أسلاك شائكة

في الاغلب، سيحتجز المعتقلون الجدد في المعسكر رقم ستة، وهي منشأة الاجراءات الامنية فيها متوسطة وافتتحت عام 2006 بكلفة 37 مليون دولار. وفيها يوجد معظم المعتقلين.

هذا المعسكر قريب من الساحل الكاريبي ويحيطه سياج معدني يعلوه شريط من الاسلاك الشائكة.

ويمكن احتجاز معتقلين جدد اخرين في المعسكر الخامس الذي تم تحويله حاليا من سجن إلى مركز طبي مع انخفاض اعداد المقيمين في المنشأة العام الماضي.

وأكد فيلوسترات امكان اعادة تشغيل باقي المعسكرات بسرعة اذا لزم الامر، لكن على الارجح ليس معسكر "اكس راي" سيء السمعة والذي استخدم لعدة اشهر فقط بداية العام 2002، تاركا وصمة يتعذر محوها بعدما صور فيه معتقلين معصوبي الاعين ومقيدين ببدلات برتقالية.

وتنمو اليوم الاعشاب بكثافة حول هذا المعسكر بعدما امرت المحكمة بالمحافظة عليه كموقع جريمة محتمل بعدما ادعى معتقلون انهم تعرضوا للتعذيب فيه.

وأعرب ترامب هذا الاسبوع عن ثقته بفعالية الايهام بالغرق وغيرها من اساليب الاستجواب المشددة، الا انه أكد انه سيلتزم برأي وزير الدفاع الجديد جيمس ماتيس المعارض لاستخدامها ومدير وكالة الاستخبارات المركزية مايك بومبيو حول المسألة.

وسيشكل وصول معتقلين جدد إلى غوانتانامو، وهو ما لم يحصل منذ العام 2008، قطيعة مع السنوات الثماني الماضية في عهد اوباما الذي امر باغلاقه فور تسلمه سدة الحكم عام 2009.

الا ان اوباما فشل في اغلاق المعتقل وسط معارضة من الجمهوريين وتردد حلفاء اميركا في الخارج في استقبال المعتقلين، رغم نجاحه في خفض عدد السجناء إلى 41 من اصل 242 معتقلا عند وصوله إلى السلطة.

سجناء إلى الأبد

ويصر معتقل غوانتانامو على انه مكان احتجاز مؤقت حيث يشرب الزوار مياه مستوردة وينامون في خيام مشتركة فيما يسمى الحراس قوة "تدخل سريع».

ووفقا لمشروع المرسوم، سيطلب ترامب من ماتيس ايقاف "اي جهود نقل قائمة" بانتظار مراجعات اضافية من الامن القومي، مما يعني ان المعتقلين الخمسة الذين صدر تصريح بنقلهم قبل ان يتعذر توفير رحلات لهم في اللحظات الاخيرة قبل تسلم ترامب الحكم، قد يبقون عالقين في السجن لاعوام قادمة.

وهناك ايضا 26 معتقلا آخرين وصفوا بانهم "سجناء الى الابد" لم يتهموا باي جريمة محددة لكن لا يمكن الافراج عنهم لخطورتهم. اما العشرة البقية، وبينهم المشتبه بتخطيطهم لهجمات 11 سبتمبر 2001 فيخضعون لمحاكمة عسكرية بطيئة في غوانتانامو.

ومثل المعتقلون الخمسة اما المحكمة هذا الاسبوع حيث علقت الجلسة مجددا، هذه المرة لان المحامية الرئيسية لخالد الشيخ محمد، العقل المدبر المفترض للاعتداءات، كسرت يدها ولم تتمكن من السفر إلى القاعدة البحرية على الجهة الشرقية لجزيرة غوانتانامو في كوبا.

اما رقيب الشرطة في مرفأ نيويورك، جيمس هال، الذي كان ضمن القوة التي توجهت إلى أحد مواقع اعتداء 11 سبتمبر، فكان ضمن مجموعة من اقارب الضحايا الذين توجهوا إلى غوانتانامو لحضور جلسات المحاكمة.

وقال هال للصحافيين "أشعر بان هذه اللجنة العسكرية هي الطريقة الوحيدة والامثل للتاكد بانه تم تحقيق العدالة».

واضاف "انا واثق بان هذه هي الطريقة التي يجب ان تكون عليها الامور، الآن ولاحقا».

دعت إلى الامتناع عن التمييز على أساس العرق أو الجنسية

الأمم المتحدة تدعو واشنطن إلى الاستمرار في استقبال اللاجئين

دعت الامم المتحدة الرئيس الاميركي دونالد ترامب أمس الى الاستمرار في استقبال اللاجئين في بلاده والامتناع عن التمييز على اساس العرق او الجنسية او الدين.

وكان ترامب اعلن الجمعة فرض قيود على الهجرة واستقبال اللاجئين خصوصا من بعض الدول الاسلامية وذلك للحؤول دون دخول "ارهابيين اسلاميين متطرفين" الى الولايات المتحدة بحسب تعبيره. وفي بيان مشترك، ذكرت المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية العليا للاجئين بان "البرنامج الاميركي لاعادة الاندماج هو من الاهم في العالم».

وتابع البيان "الاماكن التي تخصصها كل دولة للاستقبال حيوية. وتامل المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية العليا للاجئين بان تواصل الولايات المتحدة دورها الريادي والحماية التي تقدمها منذ زمن للهاربين من النزاعات والاضطهادات».

واضاف ان المنظمتين "على اقتناع راسخ بان اللاجئين يجب ان يتلقوا معاملة عادلة وفرصا لاعادة ادماجهم ايا كان دينهم او جنسيتهم او عرقهم». واعربت المنظمتان عن استعدادهما "لمواصلة العمل بجد وبشكل بناء مع الحكومة الاميركية كما تقومان بذلك منذ سنوات من اجل حماية الاشخاص الاكثر حاجة».

أكد أن العالم اليوم لم يعد مكانا لتوسيع الهوة بين الأمم

روحاني لترامب: زمن بناء الجدران «انقضى»

الرئيس الايراني حسن روحاني

اعلن الرئيس الايراني حسن روحاني أمس ان زمن بناء الجدران بين الدول «انقضى»، في انتقاد ضمني لنظيره الاميركي دونالد ترامب من دون ان يسميه.

الا ان روحاني لم يعلق مباشرة على قرار ترامب منع دخول رعايا دول اسلامية من بينها ايران الى الولايات المتحدة لمدة ثلاثة اشهر.

وقال روحاني في كلمة بثها التلفزيون الرسمي "لم نعد اليوم في عصر بناء الجدران بين الدول. لقد نسوا (المسؤولون الاميركيون) ان جدار برلين سقط قبل بضع سنوات».

واضاف "علينا ازالة الجدران بين الشعوب. لم يعد العالم اليوم مكانا لتوسيع الهوة بين الامم».

وكان ترامب وقع الاربعاء قرارا ببدء اعمال تشييد جدار على طول حدود البلاد مع المكسيك، منفذا بذلك احد ابرز وعود حملته الانتخابية.

والجمعة وقع مرسوما اخر يقضي بمنع دخول رعايا سبع دول اسلامية هي ايران والعراق وسوريا وليبيا واليمن والصومال والسودان لثلاثة اشهر، باستثناء حاملي تاشيرات دبلوماسية والمسؤولين العاملين في مؤسسات دولية. ولم يعلق روحاني على هذا الاجراء.

ولا تقيم الولايات المتحدة علاقات دبلوماسية مع ايران منذ اكثر من 37 عاما، لكن نحو مليون ايراني يقيمون في الولايات المتحدة، بحسب التقديرات الرسمية الايرانية. وبذلك يشكلون اكبر جالية ايرانية في الخارج. كما يتوجه العديد من الايرانيين الى الولايات المتحدة سنويا لزيارة اقاربهم.

واكد روحاني الذي ادلى بكلمته خلال مؤتمر دولي حول السياحة ان ايران ومنذ توقيعها الاتفاق النووي مع القوى العظمى في يوليو 2015 "فتحت ابوابها امام السياح الاجانب».

وقبل ان يوقع الرئيس الاميركي مرسومه، اعلنت الممثلة الايرانية ترانه عليدوستي بطلة فيلم "الزبون" المرشح لجوائز الاوسكار الخميس انها ستقاطع حفل توزيع الجوائز المقرر في فبراير المقبل في هوليوود.

وكتبت على موقع تويتر ان قرار "ترامب حظر التأشيرات للايرانيين هو (اجراء) عنصري. سواء كان ينطبق على حدث ثقافي او لا، لن احضر حفل توزيع جوائز الاوسكار في 2017 احتجاجا».

وقال محسن نجاري (33 عاما) احد سكان طهران لوكالة فرانس برس ان "الاميركيين انفسهم هم مهاجرون في غالبيتهم"، مضيفا ان "تسمية بعض البلدان عبر وصفها بانها ارهابية غير منطقي».

واكدت سيما (27 عاما) ان قرار الرئيس الاميركي "لا علاقة له بالارهاب"، مضيفة "تربط الولايات المتحدة علاقات جيدة بالسعودية وهي لا تأبه بمعرفة عدد الارهابيين الذين يأتون" من هذا البلد، خصم ايران في المنطقة.